دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني التابعة للاتحاد النسائي في سورية

""دراسة ميدانية""

د. عبد الله المجيدل
كلية التربية - جامعة دمشق

ملخص

انطلقت هذه الدراسة من المبادئ العامة التي تؤكد دور المرأة في حياة المجتمع وتطوره، ومن أنّ عملية التنمية تبقى منقوصة وقاصرة، دون مشاركة المرأة في بنائها، وتشكل دورات التأهيل المهني إعداداً للمرأة التي لم تكتسب مهارات العمل خلال المسارات التعليمية الرسمية؛ إذ تعد هذه الدورات أحد السبل في إدماج المرأة في حياة المجتمع المنتج، وينعكس ذلك على مستوى حياتها الأسرية وكذلك حياة المجتمع ولما كانت دوافع التعلم لاكتساب المهارة ضرورية لإتقان هذه المهارة جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقصي دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني التي تقيمها روابط الاتحاد العام النسائي ،ودراسة هذه الدوافع وفق متغيرات متعددة مثل السن، والمؤهل العلمي الاختصاصي. وقد استخدم الباحث التكرار والنسبة المئوية لتحديد الدوافع وتحليل العلاقة بين دوافع الإناث للالتحاق بهذه الدورات وبين المتغيرات المستقلة .

وقد دلت الدراسة على أنّ دوافع الإناث للالتحاق بدورات التأهيل المهني كانت على النحو الآتي:

الدافع الاجتماعي وقد احتل موقع الصدارة وقد بلغ 65,64% وهذا مؤشر على أهمية هذا الدافع للمرأة. أما الدافع الثقافي فقد كان 61.06% وهذا أيضاً مؤشراً على اهتمام المرأة بالاطلاع على ما هو جديد، وكذلك لإدراكها أهمية التعلم في تكوين شخصيتها وتنمية البعد الثقافي لديها .

أما الدافع الاقتصادي فقد كان 38.40% وهذا أيضاً يعد مؤشراً على أن العامل الاقتصادي لم يكن الأهم أو الدافع الأساسي في اتجاه المرأة نحو الإعداد في هذه الدورات للحصول على فرصة عمل، وذلك على الرغم من الظروف الاقتصادية الملحة التي تعيشها معظم هذه الأسر .

وظهرت فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين كل من الدوافع الاجتماعية والثقافية لالتحاق الإناث اللواتي تزيد أعمارهن على عشرين عاماً عن اللواتي تقل أعمارهن عن عشرين

عاماً، في حين لم نجد فروقاً بين الدوافع الثقافية للالتحاق لكلتا الفئتين العمريتين السابقتين. وخلصت الدراسة إلى أن للتفاعل الثنائي بين التخصص الذي تدرسه المتدربة مع المؤهل العلمي الذي تحمله أثراً في الدوافع الاقتصادية لالتحاقها بهذه الدورات كما كان للتفاعل بين التخصص والحالة الاجتماعية للمتدربة أثر في دوافع التحاقها الثقافية .

ومن هنا يمكننا أن نحدد أهمية الجانب الثقافي والاجتماعي بوصفها عواملَ ذات أهمية ،فإدراك هذه الدوافع وتعزيزها أمر غاية في الأهمية للوصول إلى تعلم فعال يلبي رغبة المتدربات ويشبع حاجاتهن النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ويعد الرضا النفسي الذي يحقق للمتدربة من خلال تلبية دوافع تعلمها في هذه الدورات عاملاً أساسياً في إشاعة التكيف الإرادي، فالثقة التي تحصل عليها المتدربة بوصفها فرداً منتجاً وفاعلاً في الحياة تجعلها أكثر تكيفاً، مما يؤثر إيجابياً في البيئة النفسية في الأسرة، وقد يشكل تعزيزاً لقيمة العمل الذي يمكن أن ينعكس حتى في عملية التنشئة لأطفال هذه المرأة .ومن هنا نستطيع القول: إنَّ هذه الدورات تحقق مجموعة قيم وأهداف دفعة واحدة، أولها: هدف وطني وقومي وإنساني في إشراك المرأة بعملية التنمية، وكذلك الأهداف الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية: وكذلك تحقيق قيم تربوية وأخلاقية في التنشئة على احترام العمل وتقديسه .

1 - المقدمة :

تعكس أوضاع المرأة، في كل مرحلة من المراحل التاريخية، طبيعة الظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية السائدة. ويجسد موقعها في المجتمع جملة الاتجاهات والمواقف الاجتماعية التي يستطيع الدارس لواقعها أن يتلمسها. فالعلاقة بين تقدم المجتمع وارتقاء مكانة المرأة، علاقة وثيقة، ومتفاعلة، ولا يمكن للمجتمع ان يستمر في نموه وتقدمه، إذا لم تتوافر فيه الشروط الموضوعية الكفيلة بمساهمة المرأة في بنائه وتطويره.

إنَّ إدماج المرأة في عملية التنمية الشاملة، وتمكينها من مزاولة العمل المنتج، يستند إلى وسائل عديدة ويرتبط بعوامل مختلفة، ويأتي التعليم الأساسي، والتأهيل المهني، من بين أهم تلك الوسائل .إلا أن التأهيل المهني وعلى الرغم من إيجابياته الكثيرة، ما يزال يواجه مشكلات عديدة وذلك بمختلف أشكاله وأنواعه والتي كانت موضوعا للعديد من الدراسات والبحوث.

ومن الطبيعي أن دافعاً ما يقف وراء كل عملية تعلم، إذ يشير علم النفس التعليمي إلى أنَّ التعليم يتم بصورة أكثر فاعلية وثباتاً، إذا استطعنا أن نثير دافعية ما لهذه العملية، ومن ثم تعزيز كل خطوة من خطوات التعلم، تمهيداً للخطوة اللاحقة. ولما كانت الدوافع ذات أهمية كبيرة، بل شرطاً أساسياً لعملية التعلم سواء أكان ذلك على المستوى المعرفي أو المهاري أم السلوكي، جاءت دراسة هذه الدوافع وتحديد نوع الدافع الذي يقف وراء التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني، خطوة نحو تعزيز هذه الدوافع، ومن ثم تحديد مسارات التأهيل التي تلبي دوافع المرأة نحو تلبية احتياجاتها ،وكذلك إدماجها في الحياة الاجتماعية الفاعلة والمنتجة بصورة تضمن لها التكيف مع مهنة المستقبل، وتحقيق الرضا الذاتي، والثقة بالنفس والمشاركة في حركة تطوير المجتمع وعملية التنمية التي يتطلبها التطوير الاجتماعي. إن إقصاء المرأة عن العمل المنتج، هو هدر لطاقة هائلة من طاقات المجتمع، ولا سيما، في بلد لا يزال في طور النمو وبحاجة لزج الطاقات كلها .

وتقوم عدة جهات كالاتحاد النسائي واتحاد الحرفيين ووزارة الثقافة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بإقامة دورات دورية للتأهيل المهني .

2- مشكلة البحث:

تعدُّ مسألة عمل المرأة وإشراكها في عمليات البناء والتنمية، من المسائل الضرورية والملحة، التي فرضتها جملة التطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وتغدو هذه المسألة أكثر إلحاحاً في البلدان التي هي في طور النمو، ولحاجتها لتحفيز طاقات المجتمع كلها في عمليات التنمية المنشودة، ولما كانت النظم التعليمية في بناها الحالية لم تستطع أن تستجيب بشكل محكم لمتطلبات خطط التنمية الاجتماعية، ولاسيما المتعلقة بتأهيل المرأة، كما أن الاتجاهات الاجتماعية نحو عمل المرأة وأحياناً حتى نحو تعليمها تتسم بتشابك معقد من القيم والاتجاهات والمواقف والدوافع التي جعلت من عمل المرأة مشكلة اقتصادية واجتماعية، جاءت المعاهد المهنية ودورات التأهيل المهني التي يقيمها الاتحاد العام النسائي في سورية محاولة للاستجابة لهذه الحاجة الملحة وذلك تمهيداً لإدخال المرأة في نسيج المجتمع المنتج وإشراكها في عملية البناء والتطوير، وتشكل دراسة الدوافع التي تقف وراء التحاق المرأة بهذه الدورات مدخلاً يتيح معرفة دقيقة لحقيقة هذه الدوافع، وتقصي العوامل التي تقف عائقاً وتحول دون التحاقها أو تعيق تدريبها، وتلك التي لها أثر فاعل في التحاق الإناث بهذه الدورات، بغرض تعزيز هذه الدوافع الإيجابية في توجه المرأة للالتحاق بدورات التأهيل المهني كإجراء داعم لتعزيز قيمة العمل المنتج الذي يعطي الإنسان جوهر وجوده وحضوره الاجتماعي.

وكذلك في تقديم المعطيات العلمية والإحصائية التي تتيح اتخاذ الإجراءات ومعالجة الصعوبات التي تعيق التحاق المرأة أو تأهيلها في هذه الدورات. وبالنظر للعوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية التي تحيط بدوافع التحاق المرأة بدورات التأهيل المهني يغدو من الضروري تقصي هذه الدوافع إذ يشكل التحاق المرأة بمعاهد التأهيل المهني للإناث استجابة اجتماعية واقتصادية وثقافية للتغير التكنولوجي والثقافي والاقتصادي الذي طرأ على المجتمعات، وكذلك يشكل تطوراً في المفهوم الاجتماعي لعمل المرأة ودورها في عملية الحراك الاجتماعي والتنمية، مما يقتضي تعزيزه وإقصاء معوقاته وتفعيل مضامينه.

3- أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من أهمية الدور الذي يمكن أن تسهم فيه المرأة في عملية البناء والتطوير الاجتماعي، وأهمية مشاركة المرأة في ميادين العمل والإنتاج.

كما يكتسب البحث أهمية خاصة من أهمية الدوافع في أي عملية من عمليات التعلم والتأهيل والتدريب، إذ تشير الدراسات التربوية والنفسية إلى أهمية الدوافع في عملية التعلم وإلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تكوين هذه الدوافع وتفعليها أو تثبيطها. ومن هنا يمكن أن يكون لهذا البحث دور مهم في تقصي هذه الدوافع والعوامل التي تقف خلفها بغية تعزيز الإيجابي منها وإزاحة العوائق والعقبات التي تعيق تحقيقها. مما قد يسهم في توافق هذه الدورات مع متطلبات وحاجات ودوافع الإناث الملتحقات من جهة ومتطلبات التنمية الاجتماعية من جهة أخرى، ومن جوانب أهمية هذا البحث لأنه البحث الأول الذي يتناول دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني في سورية، ولاسيما أن الدراسات الأمبريقية تبعدنا عن التصورات والإجراءات الارتجالية التي تعيق في كثير من الأحيان عمل المؤسسات. كما يمكن أن يسهم هذا البحث في رصد تطور اتجاهات المرأة نحو العمل وكذلك تطور أداء هذه الدورات من خلال تحديد الجوانب التي تلبي احتياجات المرأة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية وإيجاد مسارات تدريبية مهنية تراعي الميول وتعزز قيم العمل.

4- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1) تقصي دوافع الإناث الاقتصادية للالتحاق بدورات التأهيل المهني التي يقيمها الاتحاد العام النسائي .
2) تقصي دوافع الإناث الاجتماعية للالتحاق بدورات التأهيل المهني التي يقيمها الاتحاد العام النسائي .
3) تقصي دوافع الإناث الثقافية للالتحاق بدورات التأهيل المهني وصلتها بأعمارهن ومؤهلهن العلمي وحالتهن الاجتماعية والاختصاص الذي يتدربن عليه .
4) دراسة الارتباط بين دوافع الإناث للالتحاق بدورات التأهيل المهني وبين أعمارهن ومؤهلهن العلمي وحالتهن الاجتماعية والتخصص المهني الذي يتدربن عليه.

5- فرضيات البحث :

ينطلق هذا البحث من الفرضيات الصفرية الآتية:

01 لا فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة **a= 0.05**) **بين متوسط** استجابات أفراد العينة للدوافع الاجتماعية لالتحاق الإناث بدورات التأهيل المهني تبعاً لمتغير العمر (عشرون عاماً وما دون، عشرون عاماً وما فوق) .

02لا فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى دلالة **a=0.05**) **بين متوسط** استجابات أفراد العينة للدوافع الاقتصادية لالتحاق الإناث بدورات التأهيل المهني تبعاً لمتغير العمر عشرون عاماً وما دون، عشرون عاماً وما فوق) .

03 لا فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة a= 0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة للدوافع الثقافية لالتحاق الإناث بدورات التأهيل المهني تبعا لمتغير العمر (عشرون عاماً وما فوق، عشرون عاما ومادون) .

04 لا فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة a = 0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة لكل من التفاعلات الثنائية بين متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الاختصاص) على دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني .

6 - حدود البحث:

حدود البحث المكانية: مدنية دمشق، رابطتا الميدان وقاسيون .حدود البحث الزمانية: عام 1999

حدود الموضوع: دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني في رابطتي الميدان وقاسيون.

7- منهج البحث:

عمد الباحث إلى استخدام منهج تكاملي تألف من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وذلك لملاءمة هذين المنهجين لهذا النوع من الدراسات .

8- التعريفات الإجرائية:

الدافع : هو (حالة من النشاط تنشأ عن حاجة داخلية تعمل على تسيير الفرد للقيام بنشاط معين) (يعقوب ،56,1985)

التعليم المهني: هو التعليم الذي يعدُّ أفراداً مهرةً لمجموعة من المهن أو الحرف أو الوظائف والذي يقدم عادة على مستوى المرحلة الثانوية ويتضمن تدريباً عاماً وعملياً لتنمية المهارات المطلوبة من قبل لجنة مختارة، كما يقدم الدراسات النظرية المتعلقة بها مع التركيز على الجانب العملي .

التدريب المهني: وهو تدريب وتعليم لإحدى المهن خلال مدة تتراوح بين ثلاثة أشهر أو سنة ويتم في مراكز متخصصة له، وهو تعليم غير نظامي تقوم به المؤسسات أو النقابات أو الهيئات الخاصة أو العامة .

المركز المهني: والمقصود به المقر أو المكان المجهز والمعد لأغراض التدريب المهني والذي تتلقى فيه المتدربات مبادئ المهنة المتعلمة وفي بحثنا هو رابطتا قاسيون والميدان .

9- الدراسات الميدانية السابقة :

1 - دراسة: معلا يونس: التعليم المهني في الجمهورية العربية السورية بين واقعه وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، 1970

2 - اقتصرت هذه الدراسة على التعليم المهني الثانوي الرسمي الذي تقوم به وزارة التربية في القطر العربي السوري ويشمل التعليم الثانوي الصناعي والتجاري والنسوي والتعليم المهني والتعليم الثانوي الزراعي .وهدفت الدراسة إلى :

3 - التعرف إلى نقائص هذا التعليم، من خلال تحليل الوقائع وتوضيح معالم طريق جديد من خلال المقارنة ببعض الدول التي سبقتنا في هذا المضمار .

4 - دراسة واقعنا لتلبية حاجاتنا من خلال إلقاء بعض الأضواء على خطط التنمية وتقديم بعض الاقتراحات الممكن تطبيقها، وقد اعتمد الباحث عدة وسائل منها الدراسة الإحصائية من خلال مقارنة عددية خلال 10 سنوات من /1957- 1967 / لكل من مدارسه وطلابه وخريجيه وخططه.

2-دراسة سليم نعامة: دوافع المرأة إلى العمل، 1984 :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع العمل الرئيسية عند المرأة وذلك لدى عينة من 70 عاملة في شركة الشرق للألبسة الداخلية، وباستخدام قائمة أسئلة أعدها الباحث لأغراض البحث تتضمن مجموعة دوافع داخلية وأخرى خارجية. وقد بينت نتائج الدراسة أن العمل يستطيع أن يظهر ويفجر طاقات أفراده فهو ليس عملاً مكرراً وإنما له قيمة وإغناء للشخصية، ويأتي هذا من مضمون العمل وما يتركه من أثر في الفرد، وتطوير العمل يرافقه تطوير في الدوافع إلى العمل ومن ثَمَّ تطوير الذات، أي أن الغاية لا تقف عند حد الكسب المادي الاقتصادي وإنما تتخطاها إلى بناء الذات وتأكيدها عندما يتحول العمل إلى واجب اجتماعي (نعيسة 13،1995-14) .

3- دراسة رغداء علي نعيسة دوافع العمل عند العمل المرأة العاملة، 1995 م :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الدوافع الحقيقية الاجتماعية والنفسية وراء عمل المرأة ومدى الارتياح النفسي الذي تحققه المرأة خلال ممارستها العمل وتعرف دوافع العمل المرتبطة بالحاجات اليومية للمرأة، وذلك لدى عينة بلغت 200 عاملة من شركتي الشرق للألبسة الداخلية بدمشق و100 عاملة من معمل الغزل والنسيج باللاذقية واستخدمت

الباحثة لتحقيق أغراض بحثها استبانه لجمع المعلومات بالإضافة إلى بطاقة مقابلة وقد توصلت الباحثة لعدة نتائج منها :

- عدم ظهور فرق ذي دلالة بين الرضا النفسي عن العمل وبين مردويته .
- لا فرق جوهرياً بين نسبة العاملات اللواتي لديهن طبيعة علاقات اجتماعية حسنة في العمل وأولئك اللواتي لديهن إنتاجية عالية في العينة نفسها ومن ثَمَّ لا علاقة ذات دلالة بين طبيعة العلاقات الاجتماعية في مجال العمل ومردويته .
- لا فرق ذا دلالة بين نسبة العاملات اللواتي لديهن دوافع اجتماعية في مجال العمل ونسبة العاملات اللواتي لديهن رضا عن العمل (نعيسة، 136،1995-137) .

4- دراسة ماجدة حسيان إعداد خطة تربوية للتأهيل المهني للإناث في مدينة دمشق، 1995:

تركزت أهمية البحث في أنه يسهم في دراسة المشكلات العلمية والاجتماعية والمهنية التي تواجه المرأة في سورية عامة وفي دمشق خاصة كما انه يعالج حالة التعليم غير النظامي للقطاع النسائي وفي الدراسة الميدانية للباحثة أعدت استبانه كأداة للبحث هذا مع وضع خطة تربوية مقترحة تضمنت توقعات مستقبلية لإعداد الطالبات والمتدربات وأعدادهن وتوزعهن بالإضافة إلى توقعات أعداد المدرسين وحساب النفقات اللازمة لذلك .كما وضعت الباحثة أهدافاً لهذه الخطة وحددت أهدافاً نوعية خاصة بالتعليمين النظامي وغير النظامي وذلك من جميع جوانب العملية التعليمية والتدريبية بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانات والمشكلات التي حاولت الباحثة اقتراح الحلول الممكنة لها ضمن الإمكانيات المتاحة مع ذكر الوسائل والبدائل (حسيان، 270،1995-273).

التعليق على الدراسات السابقة :

تعد الدراسات التي عرضناها سابقاً هامة، وعلى الرغم من أنها تناولت دور المرأة في التنمية وبناء المجتمع والمساهمة في عملية تطويره، وكذلك دراسة أوضاع المرأة في مختلف قطاعات المجتمع في المدرسة والمنزل والمصنع، إلا أن تلك الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية في أنها لم تتناول المتدربات في دورات التأهيل المهني وتناولت جوانب أخرى في دور المرأة في عملية التنمية .

ولعل دراسة ماجدة حسيان هي الأكثر قرباً من دراستنا رغم أنها تناولت وضع خطة تربوية للتأهيل المهني للإناث. استخدمت في بحثها استبانه مخصصة للملتحقات بدورات التأهيل المهني عالجت فيه مختلف المشكلات والدوافع وآراء المتدربات في اختيار المهن والوقت والمركز والتعرف إلى مدى قدرة مراكز التدريب على تلبية احتياجات المتدربات والبيئة المحلية وأهم المعوقات التي تواجه هذه الدورات .

وقد رأت الباحثة أنَّ 97.4% من مجموع إجابات المتدربات في الدورات كانت بالموافقة على الرغبة بالالتحاق بالدورة التدريبية، كما رأت أن دوافع الالتحاق كانت على الترتيب الحاجة الشخصية 82.9% الحاجة المادية 82.7% الحاجة الاجتماعية 16.8% لإرضاء الوالدين والأخوة 25% لعدم تمكنها من متابعة الدراسة في المدرسة 28.3%، ولتلاؤم المتدربة مع الاختصاص وتكيفها معه فقد رأت الباحثة أنَّ إجابات المتدربات كانت بنسبة 99,2% بالإيجاب وبنسبة 8،89% فيما يتعلق بملاءمة أوقات الدوام لها، كما عبرت 84,7% من المتدربات عن موقف إيجابي للأب والأم، 4،85% عن موقف إيجابي للأخ الأكبر، و19.6% عن موقف إيجابي للزوج بالنسبة للمتزوجات فيما يتعلق بالتحاق المتدربات بهذه الدورات، وجاءت الخياطة بالمرتبة الأولى للاختصاص الذي يفضلنه المتدربات يليه الحلاقة وصناعة الورد (حسيان، 167،1995-178) .

بينما دلت الدراسة الحالية على أن دوافع الإناث للالتحاق بدورات التأهيل المهني كانت على الترتيب : الدافع الاجتماعي 65.64%، الدافع الثقافي 61.06%، الدافع الاقتصادي 38.40%.كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية (في مستوى دلالة a=0.05) بين كل من الدوافع الاجتماعية والثقافية لالتحاق الإناث اللواتي تزيد أعمارهن على العشرين عاماً من اللواتي تقل أعمارهن عن العشرين عاماً، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية (في مستوى دلالة a=0.05) بين الدوافع الثقافية لالتحاق الفئتين العمريتين السابقتين .

كما خلصت هذه الدراسة إلى أن للتفاعل الثنائي بين التخصص الذي تدرسه المتدربة مع المؤهل العلمي الذي تحمله أثراً في الدافع الاقتصادي لالتحاقها بهذه الدورات .كما كان للتفاعل بين التخصص والحالة الاجتماعية للمتدربة أثر في دوافع التحاقها الثقافية .وأثر التفاعل الثنائي بين الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي في الدافع الاجتماعي للالتحاق المتدربات بهذه الدورات .

10- المجتمع الأصلي :

المجتمع الأصلي : هو كل المتدربات الموجودات في فروع الاتحاد العام النسائي وروابطه كلها وهو عدد غير محدد، لعدم ثباته من جهة ولعدم توافر إحصائيات رسمية سنوية في مركز التأهيل والتدريب تبين ذلك .وقد قام الباحث باختيار عينة البحث المؤلفة من جميع المتدربات في رابطتي قاسيون والميدان وذلك للأسباب الآتية:

1- يتوافر في هاتين الرابطتين أكبر عدد من المتدربات، بسبب الكثافة السكانية في المناطق السكنية في مجال عمل هاتين الرابطتين وهما منطقتا الميدان ودمر .
2- التسرب من دورات التأهيل المهني في هاتين الرابطتين قليل جداً، والدورات مستمرة بشكل دوري وقلما تتوقف.

3- توفر معظم اختصاصات دورات التأهيل المهني في هاتين الرابطتين .

وكان توزع المهن على أفراد العينة ضمن رابطتي الميدان وقاسيون على النحو الآتي:

الاختصاص	شك نول	سيراميك	حلاقة	تمريض	خياطة	كمبيوتر	صوف سنارة	صوف سنارتين
عدد المتدربات	8	11	53	11	23	7	7	10

إذ وزعت أداة البحث (الاستبانة الخاصة بالمتدربات) على 129 متدربة ضمن رابطتي الميدان وقاسيون بنسبة :

الرابطة	رابطة الميدان	رابطة قاسيون
عدد الاستبانات الموزعة	94	35

وتوضح الأشكال المرافقة توزع عينة الدراسة وفق : متغيرات السن والحالة الاجتماعية (الوضع العائلي) والاختصاصات المهنية والمؤهل العلمي للمتدربات بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية وعدد أطفال المتدربات المتزوجات وعدد الدورات السابقة.

4 - أدوات البحث :

بعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها كان لا بد من اختيار الأداة المناسبة لمعرفة دوافع الالتحاق بدورات التأهيل المهني، إذ قام الباحث بإعداد استبانتين خصصت الأولى لمعرفة آراء المدربات للالتحاق بدورات التأهيل المهني، وخصصت الثانية لمعرفة آراء المدربات ودوافعهن لاختيار هذا العمل، كما تم تصميم بطاقة مقابلة مع رئيسة الرابطة بهدف معرفة بعض المعلومات عن دورات التأهل المهني وتم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

1- تحليل محتويات الموضوع ووضع قوائم تحتوي على أهم النقاط المراد دراستها .

2- مراجعة بعض الدراسات الخاصة بالدوافع وتحليلها .

3- تم اختبار صدق الاستبانتين من حيث المحتوى بعرضها على /15/عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق؛ إذ تأكدوا من صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث بعد أن تم الأخذ بعدد من الملاحظات التي أبدوها على الاستبيانتين .

4- بعد التأكد من صدق كلا الاستبيانتين قام الباحث بحساب درجة الثبات لهما باستخدام معامل ثبات a كرونباخ (علام، 281،1993) :

إذ بلغ معامل كرومباخ 0.84 لاستبانة المدربات وهو معامل ثبات مقبول أيضاً، وقد تم اختبار الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة صغيرة بفارق زمني قدره (14) يوما .

كما استخدم الباحث طريقة التجزئة لبنود الاستبانتين للتأكد من ثباتهما، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون 81,2% لاستبانة المتدربات وهو معامل عال للثبات. أما بالنسبة لاستبانة المدربات فقد كان معامل ارتباط بيرسون 67,4% وهو معامل ثبات مقبول ويدل على ثبات الاستبانة .

11- المعالجة الإحصائية والنتائج :

1- التصميم الإحصائي :

من أجل التأكد من فرضيات البحث تم إيجاد درجة كلية لكل بعد من أبعاد دوافع التحاق الإناث بدورات التأهيل المهني، وذلك بجمع مجموع الدرجات على البنود التي تقيس المجالات وهي المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. عن طريق ترجمة سلم الإجابات عن الاستبانتين (موافق، غير موافق، لا رأي لي) إلى سلم رقمي (3،1،2).وربط تلك الإجابات مع المتغيرات المستقلة: السن الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الاختصاص. مع الانتباه على أن الدرجة الكلية للإجابة عن الاستبانه تمثل دوافع الالتحاق، ودرجة كل بعد من أبعاد الدوافع تمثل ذلك البعد. وقد استخدم الباحث التكرار والنسبة المئوية لتحديد الدوافع الحقيقة للالتحاق بدورات التأهيل المهني، كما استخدم اختبار الدلالة (كا2) الصوفي، (7،1985-39) ونتائج تحليل التباين الثنائي (علام، 2801،1993-332) للدرجات على أبعاد الدوافع لتحليل العلاقة بين دوافع الإناث للالتحاق بدورات التأهيل المهني وبين المتغيرات المستقلة .

12- النتائج

- نلاحظ من الجدول رقم (1) أنَّ غالبية الدارسات أجبن بالإيجاب حول أبعاد الدافع الاجتماعي في الاستبانة وذلك على النحو الآتي:
- تعزيز المكانة الاجتماعية 36،80% الطلب المرتفع على المهنة اجتماعيا 79،62%، إرضاء الوالدين والأهل 1،53% ملء أوقات الفراغ والتسلية 38،50%. أما بالنسبة لبعد (التقليد لغيرهن ممن اتبعن هذه الدورات) فكانت نسبة الموافقات 1،27% ا، ونسبة الرافضات 3،52% إذ بلغت النسبة المئوية الإجمالية لعدد كل من الموافقات والرافضات في مجال هذا لدافع : 64،65% ممن اجبن بالإيجاب و98، 24% اجبن بالرفض .

الجدول رقم (1) التكرار والنسبة المئوية لعدد المتدربات حول الدافع الاجتماعي :

الإجابة	الحاجة الشخصية		ملء أوقات الفراغ والتسلية		إرضاء الوالدين والأهل		الطلب المرتفع على المهنة اجتماعياً		الانخراط في الحياة الاجتماعية وتبادل العلاقات الاجتماعية		تعزيز المكانة الاجتماعية		التقليد لغيرهن ممن اتبعن هذه الدورات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	78,4	60,77	65	50,38	68,5	53,1	81	62,79	80	62	103.8	80.36	35	27.1
غير موافقة	26.4	19.46	48	37.21	37.5	29	16	12.40	26.3	20.41	5.33	4.13	67.5	52.3

أما الدافع الاقتصادي فكانت نسبة من أجبن بالإيجاب عن أبعاد هذا الدافع، وكما يوضح الجدول رقم (2) :

الحاجة المادية 48.59%، الحاجة إلى العمل 30.203%، وتساوت نسبة المجيبات بالرفض والإيجاب تقريباً لزيادة مردود العمل 36.43% (نعم) 35.65% للرافضات.

الجدول رقم (2) التكرار والنسبة المئوية لعدد المتدربات حول الدافع الاقتصادي:

الإجابة	الحاجة إلى العمل		الحاجة المادية		زيادة مردود العمل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	48	30.203	62.33	48.59	47	36.43
غير موافقة	53	38.75	36.66	28.42	46	35.65

أما الدافع الثقافي فكانت نسبة من أجبن بالإيجاب عن أبعاد هذا الدافع، كما يوضح الجدول رقم (3) : زيادة الثقافة 28.94%، زيادة الوعي 79.06%، الحصول على شهادة معترف بها 75.19% بنسبة مئوية إجمالية لهذا الدافع : 61.06% للموافقات، 6.50% للرافضات.

الجدول رقم (3) التكرار والنسبة المئوية لعدد المتدربات حول الدافع الثقافي :

الإجابة	زيادة الثقافة		زيادة الوعي		الحصول على شهادة معترف بها	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موافقة	107	28.94	102	79.06	97	75.19
غير موافقة	3	2.32	8	6.20	13	10

وبهذا يمكن تصنيف دوافع الإناث للالتحاق بدورات التأهيل المهني وفق النسبة المئوية لعدد المجيبات على النحو الآتي:

الدافع الاجتماعي65.46% للموافقات 24.98% للرافضات. الدافع الثقافي 61.06 % للموافقات 6.50 % للرافضات، الاقتصادي 38.40% للموافقات، 34,27% للرافضات. وهذا ليس مستغرباً لان معظم المتدربات في هذه الدورات هن ربات منازل، مما يفسر اهتمامهن بالجوانب الاجتماعية، والثقافية إذ تمثل هذه الدورات للمتدربات وسيلة للحصول على منزلة اجتماعية أو للاعتراف من قبل الآخرين بأهميتهن، هذا بالإضافة إلى الحصول على صديقات جدد والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، أما الدافع الاقتصادي الذي عبرت المتدربات عن عدم الاهتمام به، فربما يعود ذلك لان الوسط الذي تعيش فيه المتدربات، وطبيعة العادات والتقاليد السائدة لا تشجع على عمل المرأة، هذا بالإضافة إلى وجود معيل متكفل بالأسرة وشؤونها.

I. الفرضية الأولى :

يلاحظ من الجدول رقم (4) الذي يوضح قيم (كا2) لتحليل العلاقة بين إجابات المتدربات ذوات الأعمار التي تزيد على 20 عاماً وبين إجابات المتدربات اللواتي تقل أعمارهن عن 20 عاماً في مجال الدافع الاجتماعي، إن جميع الأسئلة المتعلقة بهذا الدافع لها دلالة عند مستوى دلالة 0.05 ما عدا السؤالين الثاني والسابع، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الأولى إذ نلاحظ أن المتدربات ذوات الأعمار الأقل من 20 عاماً يتمتعن بدافع اجتماعي قوي جداً، وربما يعود ذلك لكونهن غير متزوجات ويجدن في هذا النوع من التدريب تعزيزاً لمعنوياتهن ومكانتهن الاجتماعية، كما أن معظم صديقاتهن من السن نفسها يفضلن الالتحاق بمثل هذه الدورات مما يعزز قدرتهن على الانخراط في علاقات اجتماعية أكثر. أما المتدربات الأكبر سناً فهن لا يشعرن بقوة الدافع نفسه وربما يعود ذلك لنجاحهن في الزواج والإنجاب مما عزز من معنوياتهن وصرفهن لشؤون منازلهن وأطفالهن عن الاهتمام بإقامة علاقات اجتماعية واسعة.

ب- الفرضية الثانية :

يوضح الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالدافع الاقتصادي بين فئتي العمر ولجميع الأسئلة مما يؤكد صحة الفرضية الثانية، وذلك يعود لأن الدافع الاقتصادي، عادة، هو دافع عام بالنسبة لمختلف الأعمار كما أن المتدربات ينتمين إلى مجتمع محافظ لا يسمح بعمل المرأة إلا في أضيق الحدود، كما أنهن يعشن ظروفاً يتحقق فيها حد كافٍ للمعيشة بوجود معيل للأسرة.

جـ - الفرضية الثالثة :

يوضح الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالدافع الثقافي بين فئتي العمر ولجميع الأسئلة، مما يدحض الفرضية الثالثة وربما يعود ذلك لأنَّ الفئات

العمرية الأصغر سناً يشعرن بحاجة أكبر للثقافة والوعي وخصوصا في مجتمع يرفع من شأن الثقافة ، أمَّا المتدربات الأكبر سناً فوجودهن في مجتمعات ترى أن دور المرأة ينصب على الاهتمام بالشؤون المنزلية أولاً دون الاهتمام بجوانب الثقافة الأخرى، كما أن المتدربات الأقل عمراً هن أقرب إلى المستوى العمري الذي تشكل فيه الثقافة والوعي حاجة أساسية مما يفسر اندفاعهن في هذا المجال .

د- الفرضية الرابعة :

بالنسبة لنتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الاختصاص) في دوافع الالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث (الدافع الاجتماعي، الدافع الاقتصادي، الدافع الثقافي) فإنَّ الجداول رقم (7،8،9) تبين أثر متغيرات الدراسة والتفاعلات الثنائية بينها على الترتيب .

إذ نلاحظ من الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً إحصائية ذات دلالة بين درجات إجابات أفراد العينة على الدافع الاجتماعي للالتحاق بدورات التأهيل المهني تبعاً للحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، كما يلاحظ أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتفاعل الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي على هذا الدافع حيث عزت المتدربات العازبات أسباب التحاقهن بهذه الدورات للدافع الاجتماعي بشكل أكبر من نظيراتهن المتزوجات؛ مما يؤكد رغبتهن في المشاركة بعلاقات اجتماعية متعددة هذا بالإضافة إلى رغبتهن في إرضاء الأهل فيما يتعلق بإعدادهن للتعامل مع شؤون المنزل بشكل أفضل، وذلك مع ارتفاع نسبة المتدربات ممن يحملن مؤهل الإعدادية والابتدائية واللواتي يقبلن على هذه الدورات بعد أن ينقطعن عن الدراسة النظامية .

أما بالنسبة للدافع الاقتصادي فإنَّ الجدول رقم (8) يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي بالإضافة إلى التفاعل بين التخصص والمؤهل العملي، وذلك يعود بالتأكيد إلى أنَّ هذه الدورات تعد المتدربات لدخول سوق العمل مباشرة وخصوصاً لبعض الاختصاصات ذات الطلب المرتفع كالحلاقة والخياطة والحاسوب وهنا يبرز دور المؤهل العلمي، فالمتدربات اللواتي يحملن مؤهلاً علمياً كالشهادة الإعدادية والثانوية يسعين بصورة أكبر للالتحاق بهذه الدورات ليحصلن على فرصة اكبر للعمل مما توفره لهن هذه الشهادات عادة .

وبالنسبة للدافع الثقافي يوضح الجدول رقم (9) أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والتفاعل الثنائي بينهما، وربما يعود ذلك إلى أن المتدربات ممن يحملن شهادات متوسطة وهن عازبات يسعين من خلال هذه الدورات لزيادة مستواهن الثقافي من خلال التبادل الاجتماعي للمعرفة .

وهكذا يمكننا من استنتاج أنَّ التفاعلات التالية بين متغيرات الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 كما يأتي:

الدافع التفاعلات الثنائية	الدافع الاجتماعي	الدافع الاقتصادي	الدافع الثقافي
التخصص Xالمؤهـل العلمـي		*	
التخصص Xالحالـة الاجتماعيـة			*
الحالة الاجتماعية Xالمؤهل العلمـي	*		

الجدول رقم (4) : قيمة (كا2) لتحليل العلاقة بين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأقل من عشرين عاماً وبين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأكثر من عشرين عاماً فيما يتعلق بالدافع الاجتماعي للالتحاق بدورات التأهيل المهني .

العمر	أقل من عشرين عاماً			عشرون عاماً وما فوق			المجموع	كا 2	مستوى الدلالة
رقم العبارة	موافق	غير موافق	المجموع	موافق	غير موافق	المجموع			
2	38.47	12.82	51.3	48.22	16.07	64.3	193	3.18	
3	43.75	87.5	131.25	32.81	10.93	43.75	175	6.32	*
11	143.44	35.86	179.3	71.68	17.92	89.6	269	4.70	*
14	55.33	27.66	179.3	186.75	62.25	249	332	6.86	*
15	16.95	50.85	83	90.4	180.8	271.2	339	5.14	*
7	162.28	40.52	67.8	25.32	75.97	101.3	304	3.56	
26	12.13	24.26	202.6	48.53	79.06	145.6	182	8.25	*
12	66.22	33.11	36.4	12.41	37.24	49.66	149	3.89	*
23	63.18	189.56	99.33	61.68	20.56	82.25	337	8.14	*
8	57.56	28.77	252.75	43.16	129.4	172.66	259	6.98	*
9	17.62	52.87	86.33	169.2	42.3	211.5	282	7.60	*
22	150.6	37.65	70.5	47.06	15.68	62.75	251	5.62	*
24	39.9	13.3	188.25	70.93	14.86	212.8	266	8.62	*
16	204.6	51.15	255.75	63.93	21.41	85.25	341	9.14	*
17	77.33	156.66	232	35.33	70.66	106	318	3.69	*

*	9.76	290	217.5	54.47	163.12	72.5	24.16	48.33	21
*	4.06	175	131.25	87.5	43.75	43.75	29.16	14.58	18
*	4.22	170	56.66	42.49	14.15	113.33	68.88	44.44	28

الجدول رقم (5) : قيمة (كا2) لتحليل العلاقة بين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأقل من عشرين عاما وبين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأكثر من عشرين عاماً فيما يتعلق بالدافع الاجتماعي للالتحاق بدورات التأهيل المهني .

مستوى الدلالة	كا2	المجموع	عشرون عاماً وما فوق			أقل من عشرين عاماً			العمر
			المجموع	غير موافق	موافق	المجموع	غير موافق	موافق	رقم العبارة
	2.14	215	114	76	38	101	67.3	33.6	1
	2.97	179	89	29.6	59.3	90	22.5	67.5	13
	3.70	266	135	101.25	33.75	131	87.3	43.6	5
	2.37	238	121	30.25	90.75	117	29.25	78.7	10
	3.20	170	90	72	18	80	26.6	53.3	27
	1.91	269	137	45.6	93.3	132	4	88	11
	0.141	179	89	59.3	29.6	90	67.5	22.5	25

الجدول رقم (6) : قيمة (كا2) لتحليل العلاقة بين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأقل من عشرين عاماً وبين إجابات المتدربات ذوات الأعمار الأكثر من عشرين عاماً فيما يتعلق بالدافع الاجتماعي للالتحاق بدورات التأهيل المهني .

مستوى الدلالة	كا2	المجموع	عشرون عاماً وما فوق			أقل من عشرين عاماً			العمر
			المجموع	غير موافق	موافق	المجموع	غير موافق	موافق	رقم العبارة
*	4.55	324	108	81	27	216	72	144	4
*	7.58	314	78.5	19.6	58.8	235.5	58.85	176.6	6
*	8.24	304	76	50.66	25.3	228	152	706	20

الجدول رقم (7): نتائج تحليل التباين لتأثير كل من متغيرات الدراسة والتخصص، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والتفاعل الثنائي بينها في الدافع الاجتماعي للالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	7	0.353	0.193	2.14	
الحالة الاجتماعية	3	0.161	0.387	14.6	*
المؤهل العلمي	4	5.779	1.444	8.14	*
التخصص Xالمؤهل العلمي	28	40.556	1.448	2.14	
التخصص x الحالة الاجتماعية	21	49.798	2.371	2.66	
الحالـة الاجتماعيـةX x المؤهـل العلمي	12	88.91	7.409	9.59	*

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من متغيرات الدراسة : التخصص، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والتفاعل الثنائي بينها في الدافع الاقتصادي للالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	7	9.77	10.39	3.14	
الحالة الاجتماعية	3	2.27	0.75	4.96	
المؤهل العلمي	4	7.89	1.97	12.4	*
التخصص Xالمؤهل العلمي	28	40.61	1.45	5.68	*
التخصص x الحالة الاجتماعية	21	45.23	2.15	4.16	
الحالة الاجتماعيةX x المؤهل العلمي	12	70.89	5.90	4.63	

الجدول رقم (9): نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من متغيرات الدراسة: التخصص، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والتفاعل الثنائي بينها في الدافع الثقافي للالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	7	7.31	1.044	1.12	
الحالة الاجتماعية	3	6.59	2.196	18.24	*
المؤهل العلمي	4	7.65	1.912	8.45	*
التخصص Xالمؤهل العلمي	28	48.82	1.743	2.90	
التخصص x الحالة الاجتماعية	21	59.40	2.828	1.29	
الحالة الاجتماعية x المؤهل العلمي	12	45.59	3.799	5.86	

نتائج الاستبانة الخاصة بالمدربات في دورات التأهيل المهني للإناث التابعة للاتحاد العام النسائي :

وقد كان توزيع العينة على النحو الآتي:

المتغير	عدد الأفراد						
السن	أقل من 30 عاماً			أكثر من 30 عاماً			
الحالة الاجتماعية	6			12			
	متزوجة			عازبة			
	11			7			
الاختصاص	كمبيوتر	صوف	سيراميك	حلاقة	شك نول	تمريض	خياطة
	1	3	6	3	1	1	4
مدة الخبرة في التدريس	اقل من 5 سنوات			5 سنوات فاكثر			
	11			7			
المؤهل العلمي	ابتدائية			إعدادية	ثانوية		جامعية
	7			4	6		1

أما استجابة المدربات على فقرات الاستبانة فكانت على النحو الآتي:

المجال	النسبة المئوية للموافقات	النسبة المئوية للرافضات
العمل لزيادة الخبرة	77.7	11.1
العمل لتحسين الوضع المادي	66.6	22.2
العمل في الدورات كعمل إضافي	38.8	33.3
العمل في الدورات لتحسين المكانة الاجتماعية	94,4	0
العمل للتعرف إلى زملاء جدد	94,4	0
العمل للتعرف إلى أصدقاء جدد	94,4	0
العمل لزيادة كفاءة المتدربات	94,4	0
العمل لزيادة مهارة المتدربات	77.7	11.1
العمل لملء أوقات الفراغ	72,22	22.2
العمل لتوسيع الأفق العقلي للمتدربات	77.7	0
العمل للتفاعل مع المجتمع	77.7	0
العمل للتعرف إلى المستجدات في مجال الاختصاص	88.8	0
العمل للتعرف إلى الأحداث لجارية	66.6	5.5
العمل لتطوير وتجديد المعلومات	77.7	11.1
العمل لتفضي مهنة التدريس	77.7	11.1
العمل كمساهمة في التنمية الشاملة في المجتمع	77.7	11.1
تفضي تدريب الفئات العمرية الأكبر سناً	50	11.1

إذ نلاحظ أن المدربات عبرن عن رغبتهن في العمل بمثل هذه الدورات وفقا للأسباب الآتية:

العمل لتحسين المكانة الاجتماعية والتعرف إلى زملاء وأصدقاء جدد وزيادة كفاءة المتدربات بنسبة 94.4% العمل للتعرف إلى المستجدات في مجال الاختصاص بنسبة 88.8%العمل لزيادة الخبرة ، ولزيادة مهارة المتدربات وآفاقهن العقلية وللتفاعل مع المجتمع، وتطوير وتجديد المعلومات ومساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع، ولتفضيل مهنة التدريس 77,7% .والعمل لملء أوقات الفراغ 72,22% .والعمل لتحسين الوضع المادي وللتعرف إلى الأحداث الجارية بنسبة 66,6% وجاء العمل في هذه الدورات بوصفه عملاً إضافياً للمدربة بالمرتبة الأخيرة بنسبة 38,3% في حين فضل 50% من المدربات التدريب للفئات العمرية الأكبر سناً في هذه الدورات .

13- المقترحات والتوصيات :

1- إضافة اختصاصات جديد تتناسب مع التطورات الحديثة ..

2- التوسع في المباني التدريبية إذ لوحظ أنّ المبنيين المخصصين لكلتا الرابطتين هما مبنيان قديمان جداً وصغيران ولا يتناسبان مع حاجات التدريب المهني .

3- تقديم حافز مادي مرضٍ للمدربات لتحسين أدائهن .

4- إقامة دورات تأهيلية مستمرة للمتدربات مما يزيد في كفاءتهن ويتح لهن الاطلاع على المستجدات في مجال تخصصهن .

5- دعم الروابط ماديا من خلال زيادة استثمار أموالها في عمليات انتاجية عن طريق إيجاد تصريف مناسب لأعمال المتدربات .

6- جذب السيدات من ربات البيوت للالتحاق بهذه الدورات من خلال أجهزة الإعلام والأنشطة الثقافية والاجتماعية .

7- إحداث مجلس أعلى للتعليم خارج المدرسة ينسق بين مختلف المؤسسات التي تعمل في هذا المجال .

8- زيادة ربط الأنشطة التدريبية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

9- زيادة عدد الروابط بما يتناسب مع زيادة الطلب عليها مستقبلا مع تنويع الاختصاصات وتطوير مناهجها التعليمية .

10- تفعيل دور وسائل الإعلام في خلق الوعي العلمي والمعرفي والمهني ودور المرأة في هذه المجالات لدى المواطنين كافة

11- التركيز على إقامة دورة متابعة لكل دورة أساس تقام حرصا على وصول المتدربة الى مستوى مناسب من المهارة .

12- وجوب الاهتمام بتطبيق التأهيل المهني الوظيفي لارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية خصوصاً والتنمية الشاملة عموماً .

13- إيجاد فرص للقاء بالمتدربات قبل الانتظام بالدورات تعرض في هذا اللقاء جميع التخصصات وفرص العمل المستقبلية، وكذلك تراعى ميول المتدربات ودوافعهن في مساقات التدريب والمهن المتاحة .

14- إنشاء مثل هذه الدورات في البيئات الريفية .

15- تنويع هذه الدورات بما يناسب حاجات كل بيئة اجتماعية، ولا سيما أن حاجات المجتمع الريفي والمهن المطلوبة تختلف عن حاجات مجتمع المدينة ومهنه.

16- أن تشتمل هذه الدورات التدريب على الأعمال والمهن اليدوية التراثية التي تعدُّ جزءاً من الثقافة والتراث الشعبي .

17- متابعة مراكز التدريب للمتدربات في مراكز العمل بعد انتهاء التدريب ولو في المرحلة الأولى لإعطائهن الدعم المعنوي وتسهيل تكيفهن مع العمل والمهنة الجديدة .

18- إيجاد مؤسسات تعتني بالأطفال في فترة دوام المرأة في العمل .

19- أن تتضمن برامج الدورات التأهيلية برامج ثقافية واجتماعية موازية لعملية التدريب تلبي الحاجة الثقافية للمتدربات، وتزيد في وعيهن الاجتماعي.

المراجع

1- حسيان، ماجده. إعداد خطة تربوية للتأهيل المهني للإناث بمدينة دمشق، دراسة ميدانية في التخطيط التربوي رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق .1995م .

2- الصوفي، عبد المجيد رشيد .اختبار كاي 2 واستخداماته في التحليل الإحصائي . منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1985.

3- عبد الوهاب، هاشم محمد سعيد، التعليم التقني والمهني في الوطن العربي، الواقع والاتجاهات .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1985، تونس .

4- علام، صلاح الدين محمود .الأساليب الإحصائية البارا مترية واللابارا مترية في تحليل بينات البحوث النفسية والتربوية .دار الفكر العربي، القاهرة .الطبعة الأولى، 1993.

5- معلا، يونس .التعليم المهني في الجمهورية العربية السورية بين واقعة وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 1970.

6- نعيسة، رغداء علي .دوافع العمل عند المرأة العاملة، دراسة ميدانية في شركة الشرق بدمشق ومعمل الغزل والنسيج باللاذقية .رسالة ماجستير، جامعة دمشق .كلية التربية ،1995.

7- هاملتون، كينيت .ترجمة وتقديم سيد عبد الحميد مرسي .أسس التأهيل المهني . مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة نيويورك .1962

8- يعقوب، صلاح .التعليم التقني والمهني للشباب والكبار، ودورة في التنمية المتكاملة ومشكلات في المنطقة العربية .التربية الجديدة، السنة 12، العدد 35،1985.

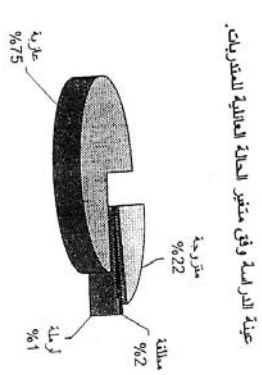
عينة الدراسة وفق متغير الحالة العائلية للمتدربات.
عازبة
%75
متزوجة
%22
مطلقة
%2
أرملة
%1

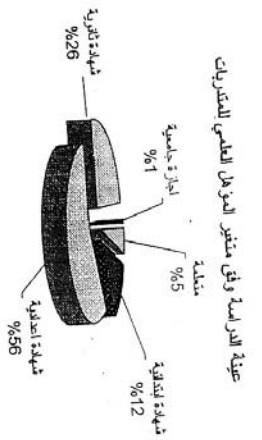
عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي للمتدربات
شهادة ثانوية
%26
إجازة جامعية
%1
متابعة
%5
شهادة إعدادية
%56
شهادة ابتدائية
%12

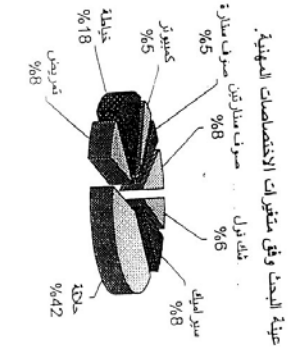
عينة البحث وفق متغيرات الاختصاصات المهنية.
ميكانيك
%8
حلاقة
%42
خياطة
%18
تمريض
%8
كمبيوتر
%5
صرف ميكانيك سيارة
%5
صرف ميكانيك سيارات
%8
ثلج ذرل
%6

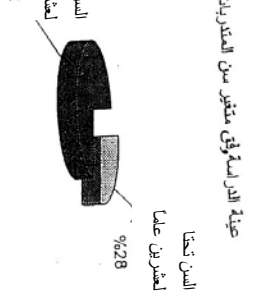
عينة الدراسة وفق متغير سن المتدربات
السن تحتا
لعشرين عاما
%28
السن تحتا
لعشرين عاما
%72

عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات السابقة التي قامت بها المتدربة.
أربع دورات
%5
ثلاث دورات
%7
دورتان
%14
دورة واحدة
%29
سبع دورات خمس دورات
%1 %2
أول مرة
%42

عينة الدراسة وفق البيئة الاجتماعية للمتدربات.
ريف دمشق
%30
مدينة دمشق
%70

عينة الدراسة وفق عدد أطفال المتدربات المتزوجات.
خمسة أطفال
%13
أربعة أطفال
%8
ثلاثة أطفال
%21
طفل طفلان
%29 19
طفلان
%29

عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي لوالد المتدربة.
إجازة جامعية
%4
شهادة ثانوية
%8
أمي
%2
متعلم
%9
شهادة إعدادية
%29
شهادة ابتدائية
%48

ملحق رقم (1)

الـسيدة رئيـسة رابطـة ..... أرجـو الإجابـة عـن الأسـئلة التاليـة وذلـك لأغراض بحثية تتعلق بموضوع البحث الذي نقوم بإعداده بعنوان :

دوافع الالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث التابعة للاتحاد العام النسائي

اسم الرابطة	الموقع	البرامج التي يتم تدريسها	مدة البرامج	الدراسة مسائية أم صباحية	متطلبات الالتحاق بالبرامج	اسم الشهادة التي تصلح لمن يتم البرامج بنجاح	المجالات الدراسية المرغوب فيها بشكل أكبر	أعمار الطالبات (إحصائياً إذا توافر ذلك)	عدد المدربات والمشرفات والمدرسات	مؤهلات المدربات والمشرفات والمدرسات	مؤهلات الإدارة	ملاحظات

ملحق رقم (2)

استبانة خاصة بآراء المدربات أو المدرسات في دورات التأهيل المهني للإناث التابعة للاتحاد العام النسائي .

الأخت الفاضلة .....

إننا ومن واقع الاهتمام بواقع المرأة في مجتمعنا، وبهدف ربط الجامعة بالمجتمع يسعدنا أن نتقدم بهذه الاستبانة راجين الإجابة عنها بصراحة وذلك بهدف الوصول الى الحقائق العلمية الممكنة .ونود أن نلفت انتباهك هنا على أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما تكون إجابتك صحيحة إذا كانت تعبر عن رأيك وموقفك بالفعل ونرجو منك عندها وضع علامة (×) في حقل موافق، أما إذا لم تكن معبرة عن رأيك وموقفك فضعي علامة (×) في حالة غير موافق .

والان تفضلي بالإجابة :

المؤهل العلمي :

السن :

الوضع العائلي :

الاختصاص الذي تقومين بتدريسه :

عدد الساعات التي تقوم بتدريبها يومياً ومن ثَمَّ أسبوعياً:

مدة الخبرة في التدريس :

	السؤال	موافق	لا رأي لي	غير موفق
1	أعمل هنا لزيادة خبرتي			
2	أعمل هنا لتحسين وضعي المادي			

3	أعمل هنا بعمل إضافي لعملي الحالي			
4	أعمل هنا لتحسين مكانتي الاجتماعية			
5	أعمل هنا للتعرف إلى زملاء جدد			
6	أعمل هنا لاكتساب أصدقاء جدد			
7	أعمل هنا لزيادة الكفاءة الإنتاجية وأسلوب الأداء لدى المتعلمين			
8	أعمل هنا لتنمية قدرات المتعلمين وزيادة مهاراتهم في مجالات عملهم			
9	أعمل هنا لأملأ وقت فراغي بعمل ممتع ومفيد			
10	أعمل هنا لتوسع الأفق العقلي للمتدربين			
11	أعمل هنا كفرصة للتفاعل مع المجتمع			
12	أعمل هنا للتعرف إلى المستجدات في مجالات اهتمامي			
13	أعمل هنا للتعرف إلى الأحداث الجارية			
14	اعمل هنا لتطوير معلوماتي وتجديدها			
15	أعمل هنا لأنني أحب مهنة التعليم .			
16	أعمل هنا مساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع			
17	أفضل التدريس للفئات العمرية الأكبر سناً وليس الأصغر سناً			
أرجو إضافة أي مقترحات أو تعليقات إلى هذا الموضوع :				

ملحق رقم (3)

استبانة خاصة بدوافع المتدربات للالتحاق بدورات التأهيل المهني للإناث التابعة للاتحاد العام النسائي .

الأخت الفاضلة .....

انطلاقا من الاهتمام بواقع المرأة في المجتمع ونظرا إلى ما تمثله دورات التأهيل المهني من أهمية في إطار التنمية الشاملة في القطر، وبهدف ربط الجامعة بالمجتمع يسعدنا أن نتقدم بهذه الاستبانة راجين الإجابة عنها بصراحة، وذلك حتى نحاول معا الوصول إلى الحقائق العلمية الممكنة .

ونود أن نلفت انتباهك هنا على أنّه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما تكون إجابتك صحيحة إذا كانت تعبر عن رأيك وموقفك بالفعل، ونرجو منك عندها وضع علامة (×) في حقل موافق، أما إذا لم تكن معبرة عن رأيك وموقفك فضعي علامة (×) في حقل غير موافق .

والآن تفضلي بالإجابة :

البيئة الاجتماعية : ريف ..... مدينة .....

المؤهل العلمي :

السن :

الوضع العائلي :

عدد الأطفال إذا كنت متزوجة :

المستوى الثقافي للأب:

المستوى الثقافي للزوج إذا كنت متزوجة :

الاختصاص الذي تدرسينه :

عدد الساعات التي تدرسينها يومياً ومن ثَمَّ أسبوعياً:

عدد الدورات السابقة التي قمت بدراستها:

مكان الدورة:

الاختصاص الذي تفضلينه:

	السؤال	موافق	لا رأي لي	غير موافق
1	التحقت بدورات التأهيل المهني لأنني أود الالتحاق بعمل حكومي			
2	التحقت بدورات التأهيل المهني لالتقي مع صديقاتي			
3	التحقت بدورات التأهيل المهني لأزداد ثقافة			
4	التحقت بدورات التأهيل المهني لمساعدة عائلتي مستقبلا			
6	التحقت بدورات التأهيل المهني لأن التعليم يجعلني أكثر وعيا بأمور المنزل			
7	التحقت بدورات التأهيل المهني لاستثمار أوقات الفراغ بشكل فعال			
8	التحقت بدورات التأهيل المهني لاعتقادي أن هذه المهنة مطلوبة في مجتمعي .			
9	التحقت بدورات التأهيل المهني للتعرف إلى صديقات جديدات			
10	أدرس في المعهد لتحسين مستوى دخلي مستقبلا			
	السؤال	موافق	لا رأي لي	غير موافق
11	التحقت بدورات التأهيل المهني لأتمكن من ممارسة العمل ضمن منزلي			

12	التحقت بدورات التأهيل المهني تلبية لرغبة الأهل			
13	التحقت بدورات التأهيل المهني لأنني أود أن أعمل عملا يضاف إلى عملي الحالي			
14	تحسنت معنوياتي عندما التحقت بالدورة			
15	أصبحت أكثر مهارة عندما التحقت بالدورة			
16	التعليم في الدورات يرفع المكانة الذاتية ويعطى سمعة حسنة			
17	الانتساب لمثل هذه الدورات ينمي الإحساس بالمسؤولية وأهمية العمل			
18	التحقت بالمعهد لأكون مثل قريباتي اللواتي يعملن في هذه الدورات			
19	التحقت بدورات التأهيل المهني لأزيد من مردود العمل الذي أمارسه			
20	التحقت بدورات التأهيل المهني لأنني أود الحصول على شهادة معترف بها			
21	التحقت بدورات التأهيل المهني لتعزيز مكانتي الاجتماعية			
22	التحقت بدورات التأهيل المهني للتغلب على الخوف من مواجهة الناس والخجل			
23	التحقت بدورات التأهيل المهني لأن هذا الاختصاص يناسبني بوصفي فتاةً			
24	التحقت بدورات التأهيل المهني لتحسين علاقتي مع الآخرين			
25	التحقت بدورات التأهيل المهني لتحسين مجال عملي الوظيفي			
26	التحقت بدورات التأهيل المهني بغرض التسلية			
27	التحقت بدورات التأهيل المهني لأنني أود القيام بالمعاملات التجارية			
28	التحقت بدورات التأهيل المهني تقليدا لصديقاتي وحتى أكون مثلهن			
أرجو إضافة أية مقترحات أو تعليقات إلى هذا الموضوع :				

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2000/4/11.